[279] * الفصل الاول * في ذكر علامات خروجه عليه السلام قد جاءت الاثار بذكر علامات لزمان قيامه عليه السلام، فمن ذلك ما رواه صفوان بن يحيى، عن محمد بن حكيم، عن ميمون البان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: " خمس قبل قيام القائم: اليماني، والسفياني، والمنادي ينادي من السماء، وخسف بالبيداء، وقتل النفس الزكية " (1). ومنه ما رواه علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي، ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذابا كلهم يقول: أنا نبي " (2). وروى الفضل بن شاذان، عمن رواه، عن أبي حمزة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: خروج السفياني من المحتوم ؟ قال: " نعم، والنداء من المحتوم، وطلوع الشمس من مغربها من المحتوم، واختلاف بني العباس محتوم، وقتل النفس الزكيه محتوم، وخروج القائم من آل محمد محتوم ". قلت له: وكيف يكون النداء ؟ فقال: " ينادي مناد من السماء أول النهار: ألا إن الحق مع آل علي وشيعته، ثم ينادي إبليس في آخر النهار: ألا إن الحق مع عثمان (3) وشيعته، فعند ذلك يرتاب المبطلون " (4).

_____ (1) كمال الدين: 649 - 1. (2) أرشاد المفيد 2: 371، كشف الغمة 2: 459، ورواه الطوسي في الغيبة: 434 / 424 دون ذكر (حتى يخرج المهدي من ولدي ولا يخرج المهدي). (3) المراد عثمان بن عنبسة، وهو السفياني. (4) ارشاد المفيد 2: 371، وباختلاف في كمال الدين: 652 / 14، غيبة الطوسي: 474 / 497، وصدره في: الفصول المهمة: 302. (*) _____